



بدأت منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع إرسال الأدوية، والمقاحات والإمدادات الطبية إلى منطقة شمال شرقي سورية عبر رحلات جوية مستأجرة انطلقت من العاصمة دمشق.

وقد هبطت الطائرة الأولى، المحملة بأربعين طن من الإمدادات الطبية، يوم السبت، في مطار القامشلي في محافظة الحسكة. ومع توقع وصول 80 طناً إضافية خلال الأيام القادمة على متن طائرتين أخريين، تكون منظمة الصحة العالمية قد قدمت إمدادات طبية يستفيد منها أكثر من 335.000 شخص.

ويجري حالياً توزيع أدوية الأمراض المزمنة والأمراض السارية- بما فيها الأمراض الجلدية- وكذلك الإمدادات الطبية اللازمة لمعالجة الجرحى، على السلطات الصحية والمنظمات غير الحكومية التي تقدم الخدمات الصحية هناك.

ويتوقع أن تصل الإمدادات المنقذة للحياة، والتي تشرف على توزيعها نقطة اتصال لمنظمة الصحة العالمية في الحسكة، أيضاً إلى المشدة، وهي منطقة لم تصل إليها أية إمدادات طبية منذ عامين.

وفي هذا السياق قالت إليزابيث هوف، ممثلة منظمة الصحة العالمية في سورية: " لقد حاولنا عدة مرات خلال الأعوام الثلاثة الماضية إرسال إمدادات إلى محافظة الحسكة عن طريق المبر، إلا أن تدهور الوضع الأمني على الطرقات كان يمنع أو يؤجل وصول الشحنات إلى هناك. وتسمح الطائرات المستأجرة بوصول الإمدادات الطبية المنقذة للحياة في الوقت المناسب إلى شمال شرقي البلاد".

ويذكر أن الانخفاض المقلق في الإنتاج المحلي من الأدوية منذ مارس 2011، والذي رافقه هبوط حاد في قيمة العملة السورية، أدى إلى زيادة 25%-50 في أسعار الدواء.

وقد تأثر إقليم الحسكة الذي يقطنه 1.4 مليون نسمة، على نحو خاص من اندلاع العنف خصوصاً أن المنطقة كانت تعاني من شح في

الموارد حتى قبل اندلاع الصراع. وتمثل ذلك في نقص الأدوية مع تراجع حاد في فرص الحصول على المياه النظيفة الأمر الذي تسبب في تفشي أمراض الإسهال المصيف الماضي.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد وضّرت الأدوية والإمدادات والأجهزة الطبية لأكثر من 6 ملايين شخصٍ عام 2013.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:

طارق جاساريفيك
شؤون الإعلام
منظمة الصحة العالمية
محمول: +91 793 676 214
jasarevict@who.int

رنا صيداني
مسؤولة قسم الإعلام
منظمة الصحة العالمية/
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط
هاتف: 0201099756506

Saturday 17th of May 2025 10:15:24 PM